

دراسة للمؤشرات الإنتاجية والتصديرية لمحصول البصل الشتوي المصري

ياسر عبد الحميد دياب*، داليا حامد الشويخ*، ممدوح السيد محمود**

*مدرس - قسم الاقتصاد - كلية الزراعة - جامعة اسيوط.

**باحث - معهد بحوث الاقتصاد - مركز البحوث الزراعية.

مقدمة: يعتبر محصول البصل الشتوي كامل النضج أحد الحاصلات الزراعية الغذائية التي يقل عليها المستهلك المصري، هذا فضلاً عن كونه أحد الحاصلات التصديرية الهامة نظراً لنوعيته المتميزة في السوق العالمي وميعاد نضجه المبكر. هذا ويخصص إنتاج البصل الشتوي بمحافظات بنى سويف، الفيوم، سوهاج وأسيوط للتصدير حيث يتم نضج المحصول بتلك المحافظات مبكراً خلال شهري فبراير ومارس مما يمكنه تقاوى منافسة الأبطال متأخرة النضج في أسواق التصدير والمنتجة في هولندا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وجزر كناري، فتبلغ الجدارة الإنتاجية لهذا المحصول في مصر حوالي ١١,٧٦ طن للفدان خلال متوسط فترة الدراسة (١٩٩٧-٢٠٠٦). أما فيما يتعلق بالإنتاج الكلى من محصول البصل الشتوي فقد بلغ حوالي ٧٧٥,٣٠ ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، بينما بلغ متوسط الرقعة المزروعة منه سنوياً حوالي ٦٥,٨٨ ألف فدان. أما الاستهلاك المحلى فقد بلغ فى المتوسط حوالي ٤٣٣,١٥ ألف طن، يمثل حوالي ٥٥,٨٦% من متوسط اجمالى الكمية المنتجة خلال نفس الفترة، بينما بلغ متوسط كمية صادراته للأسواق الخارجية خلال نفس الفترة حوالي ٢١٠,٢٧ ألف طن، تمثل حوالي ٢٧,٨٤% من متوسط اجمالى الكمية المنتجة، فى حين بلغ متوسط قيمة صادراته حوالي ١١٥,٦٦ مليون جنيه تمثل حوالي ٣,٤٦% من متوسط اجمالى قيمة الصادرات الزراعية خلال نفس الفترة.

مشكلة البحث وأهدافه:

يعتبر البصل الشتوي المصري من المحاصيل التصديرية الهامة للبلاد التي تحتل مكانة متميزة في الأسواق العالمية نظراً لنوعيته المتميزة وميعاد نضجه المبكر، وبالرغم من ذلك فإن الكمية المصدرة من هذا المحصول لا تمثل سوى ٢٧,٤٨% من متوسط اجمالى الكمية المنتجة منه خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-٢٠٠٦)، فى الوقت الذى تمثل فيه الكمية المستهلكة من المحصول محلياً حوالي ٥٥,٨٦% من متوسط اجمالى الكمية المنتجة خلال نفس الفترة، وهذا يوضح زيادة نسبة مخصص الاستهلاك المحلى على حساب النسبة المخصصة للتصدير. لذا، فإن العمل على زيادة الإنتاج وتخفيض الاستهلاك من ناحية، والتعرف على النمط الموسمي لصادراته من ناحية أخرى يمكن أن يسهم فى زيادة الصادرات الزراعية والتي من شأنها المساهمة فى تخفيض العجز فى الميزان التجارى الزراعى.

وعليه فإن البحث يهدف بصفة أساسية إلى إلقاء الضوء على بعض المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية والتصديرية لمحصول البصل الشتوي خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٦) وذلك من خلال دراسة وتحليل ما يلي:

١- تطور الرقعة المزروعة والغلة الفدانية والإنتاج الكلى من المحصول موضع الدراسة على مستوى الجمهورية وعلى مستوى محافظات إنتاجه الرئيسية.

٢- العوامل الاقتصادية المحددة للرقعة المزروعة من البصل الشتوي.

٣- دالة استهلاك محصول البصل الشتوي. ٤- تطور كمية وقيمة صادرات البصل.

٥- النمط الموسمي لصادرات البصل.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

أعتمد البحث على طريقتي التحليل الوصفي والكمي خاصة الأسلوب الإحصائي المعروف بتحليل الانحدار Regression Analysis، وأسلوب تحليل التباين Analysis of variance، وكذلك تحليل سلاسل الزمنية Time Series Analysis. كما اعتمد البحث فى الحصول على بياناته على النشرات الاقتصادية التى تصدرها الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، وقاعدة بيانات التجارة الخارجية التابعة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، و بيانات الأمم المتحدة من خلال منظمة الأغذية والزراعة وشبكة المعلومات الدولية " الانترنت " خاصة موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

نتائج الدراسة:

انتهت الدراسة إلى العديد من النتائج التى ترتبط بالجوانب التالية:

أولاً: تطور الرقعة المزروعة والغلة الغذائية والإنتاج الكلى:

مما لا شك فيه أنه من الأهمية بمكان دراسة وتحليل التطورات المختلفة لكل من الرقعة المزروعة والغلة الغذائية والإنتاج الكلى لمحصول البصل الشتوي على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه (بنى سويف، الفيوم، سوهاج، أسيوط)، لتحديد نقاط للضعف فى كل منها حتى يمكن معالجتها والتأكيد على نقاط القوة بها.

١- تطور الرقعة المزروعة:

تتراوح الرقعة المزروعة بالبصل الشتوي على مستوى الجمهورية بين ٢٣,٨٧ و ١٣١,٧٣ ألف فدان فى عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٦ على التوالي، بمتوسط بلغ حوالى ٦٥,٨٨ ألف فدان كما هو موضح بالجدول رقم (١). وتؤكد إحصائياً زيادة الرقعة المزروعة بالبصل الشتوي بحوالى ٩,٢٢٣ ألف فدان سنوياً أى ما يعادل نحو ١٤,٠٢% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة والمقدر بنحو ٦٥,٨٨ ألف فدان راجع الجدول رقم (٢).

جدول رقم(١): تطور الرقعة المزروعة لمحصول البصل الشتوي المصرى على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (١٩٩٧- ٢٠٠٦) المساحة بالألف فدان.

اجمالي الجمهورية	المحافظات				السنة
	أسيوط	سوهاج	الفيوم	بنى سويف	
٣٣,٢٠	٤,٤٨	١,٨٨	٢,٩٠	٣,٢٣	١٩٩٧
٢٣,٨٧	٤,٩٦	٢,٠٤	٣,٢٥	٥,٥٢	١٩٩٨
٣٢,٨٢	٦,٣١	٢,٤٥	٧,٢٥	١٣,٠٢	١٩٩٩
٣٣,٨٠	٤,٧٠	٥,١٤	٤,٩١	١٣,٣٦	٢٠٠٠
١٢٨,٧٧	٣,٧٩	٣,٥٤	٤,٨٨	٧,٦٤	٢٠٠١
٦٢,٦٩	٤,٧٢	٥,٦٨	٧,١٤	٩,٧٦	٢٠٠٢
٥٩,٣٩	٣,٨٨	٤,٩٣	٥,٦٢	٦,٠٦	٢٠٠٣
٥٦,٠٨	٤,٣٨	٦,٤٩	٨,٤٩	٤,٦٥	٢٠٠٤
٩٦,٤٤	٥,٧٠	٩,٦٥	١٣,٠٥	٩,٨٧	٢٠٠٥
١٣١,٧٣	٥,٧٤	٩,٨٤	١٣,٢٣	١٥,١٨	٢٠٠٦
٦٥,٨٨	٤,٨٦	٥,١٦	٧,٠٧	٨,٨٣	المتوسط
١٠٠	٧,٣٨	٧,٨٤	١٠,٧٣	١٣,٤٠	% من اجمالى الجمهورية

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٦.

ولم يتأكد إحصائياً معنوية التغير السنوي في نموذج الاتجاه الزمني العام للرقعة المزروعة من البصل الشتوي في محافظة بنى سويف وكما هو موضح في الجدول رقم (٢).

وفي محافظة الفيوم تتراوح بين ٢,٩٠ و ١٣,٢٣ ألف فدان في عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٦ على التوالي بمتوسط بلغ حوالي ٧,٠٧ ألف فدان، كما هو موضح بالجدول رقم (١)، وقد تأكد إحصائياً زيادة الرقعة المزروعة سنوياً بحوالي ١,٠٤٣ ألف فدان بمعدل تغير بلغ حوالي ١٤,٧٥% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، راجع الجدول رقم (٢).

أما في محافظة سوهاج أظهرت البيانات الموضحة بالجدول رقم (١) أن الرقعة المزروعة بالبصل الشتوي تتراوح بين ١,٨٨ و ٩,٨٤ ألف فدان في عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٦ حيث بلغ متوسطها حوالي ٥,١٦ ألف فدان، ويوضح الجدول رقم (٢) زيادة المساحة المنزرعة من المحصول بمقدار سنوي مؤكد إحصائياً بلغ حوالي ٠,٨٨٩ ألف فدان بنسبة بلغت حوالي ١٧,٢٢% من متوسط الظاهرة.

جدول رقم (٢): النماذج المقترحة للاتجاه الزمني العام لتطور الرقعة المزروعة لمحصول البصل الشتوي المصري على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٦) (ألف فدان)

R ²	F	التغير السنوي		متوسط المتغير	نموذج الاتجاه الزمني العام	البيان
		معدل %	مقدار			
٠,٤٩	٧,٦٧	١٤,٠٢	٩,٢٢٣	٦٥,٨٨	ص ^٨ = ١٥,١٥٤ - س ^٨ ٩,٢٢٣ + *(٢,٧٧)	الجمهورية
٠,١٢	١,٠٨	-	-	٨,٨٣	ص ^٨ = ٦,٢٨٣ + - س ^٨ ٠,٤٦٣ (١,٠٣٧)	بنى سويف
٠,٧٥	٢٤,٣٦	١٤,٧٥	١,٠٤٣	٧,٠٧	ص ^٨ = ١,٣٣٣ + - س ^٨ ١,٠٤٣ ** (٤,٩٣٦)	الفيوم
٠,٨٧	٥٥,٠٢	١٧,٢٢	٠,٨٨٩	٥,١٦	ص ^٨ = ٠,٢٧٧ + - س ^٨ ٠,٨٨٩ ** (٧,٤١٧)	سوهاج
٠,٠١٤	٠,١٢	-	-	٤,٨٦	ص ^٨ = ٤,٦٨٨ + - س ^٨ ٠,٠٣٢ (٠,٣٣٩)	أسيوط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١).

أما في محافظة أسيوط فلم يتأكد إحصائياً معنوية التغير السنوي في نموذج الاتجاه الزمني العام للرقعة المزروعة من البصل الشتوي، راجع الجدول رقم (٢).

مما سبق، يتضح أن زيادة الرقعة المزروعة بالبصل الشتوي على مستوى الجمهورية، إنما يعزى بالدرجة الأولى لزيادتها في محافظتي الفيوم وسوهاج وهذا يفسر ضعف الكميات المصدرة من البصل الشتوي للأسواق الخارجية. لذا، فإنه من الضروري

العمل على زيادة الرقعة المزروعة بكل من محافظتي بنى سويف وأسيوط لزيادة الكمية المنتجة والمتاحة للتصدير .

٢- تطور الغلة الفدانية:

تشير البيانات المدونة فى الجدول رقم (٣)، أن الغلة الفدانية لمحصول البصل الشتوي على مستوى الجمهورية تتراوح بين ١٠,٧٨ و ١٢,٨٣ طن فى عامى ١٩٩٧ و ٢٠٠٢ على التوالي، بمتوسط بلغ حوالى ١١,٧٦ طن . وتؤكد إحصائياً زيادة الغلة الفدانية على مستوى الجمهورية بحوالى ٠,٢٠٨ طن للفدان سنوياً، بمعدل تغير بلغ حوالى ١,٧٧% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة راجع الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٣): تطور الغلة الفدانية لمحصول البصل الشتوي المصرى على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٦). الغلة الفدانية بالطن

السنة	المحافظات				اجمالى الجمهورية
	بنى سويف	الفيوم	سوهاج	أسيوط	
١٩٩٧	٧,٧٧	١٢,٩٦	١٣,٥٤	١٣,٦	١٠,٧٨
١٩٩٨	٨,٢٣	١٢,١٨	١٣,١٥	١٣,٨٣	١١,١٢
١٩٩٩	٧,٩٦	١١,٦	١٤,٠٣	١٣,٨	١٠,٨١
٢٠٠٠	٨,٥١	١٣,٢١	١٥,٠٨	١٣,٩٥	١٢,٢٧
٢٠٠١	٨,٢٨	١٣,٩٣	١٤,٣٦	١٣,٣١	١٠,٠٦
٢٠٠٢	٩,٢٨	١٢,٤	١٤,٦٩	١٤,٦٧	١٢,٨٣
٢٠٠٣	١٠,٢٤	١٢,٩١	١٥,٣٨	١٥,٠٢	١٢,٦١
٢٠٠٤	١٠,٦١	١٣,٤٨	١٥,٨٢	١٤,٩٩	١٢,٤
٢٠٠٥	١٠,٧٩	١٤,٣٥	١٥,٧٧	١٥,٨٧	١٢,٣٦
٢٠٠٦	١٠,٧٦	١٤,٨٥	١٦,٥٦	١٦,٠٣	١٢,٣٣
المتوسط	٩,٢٤	١٣,١٩	١٤,٨٤	١٤,٥١	١١,٧٦

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٦ .

وتتراوح الغلة الفدانية فى محافظة بنى سويف بين ٧,٧٧ و ١٠,٧٩ طن فى عامى ١٩٩٧ و ٢٠٠٥ على التوالي حيث بلغ متوسطها حوالى ٩,٢٤ طن، وتؤكد إحصائياً معنوية التغير السنوى فى نموذج الاتجاه الزمنى العام للغلة الفدانية من البصل الشتوي بزيادة سنوية قدرة بحوالى ٠,٣٩٠ طن بمعدل تغير بلغ حوالى ٤,٢٢% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة وكما هو موضح فى الجدول رقم (٤) .

وفى محافظة الفيوم تتراوح بين ١١,٦ و ١٤,٨٥ طن فى عامى ١٩٩٩ و ٢٠٠٦ على التوالي بمتوسط بلغ حوالى ١٣,١٩ طن، كما هو موضح بالجدول رقم (٣)، وقد تأكد إحصائياً زيادة الرقعة المزروعة سنوياً بحوالى ٠,٢٣٧ طن بمعدل تغير بلغ حوالى ١,٨١% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، راجع الجدول رقم (٤) .

أما فى محافظة سوهاج أظهرت البيانات الموضحة بالجدول رقم (٣) أن الغلة الفدانية للبصل الشتوي تتراوح بين ١٣,١٥ و ١٦,٥٦ طن فى عامى ١٩٩٨ و ٢٠٠٦ حيث بلغ متوسطها حوالى ١٤,٨٤ طن، ويوضح الجدول رقم (٤) زيادة المساحة المنزرعة من المحصول بمقدار سنوى مؤكد إحصائياً بلغ حوالى ٠,٣٣٨ طن بنسبة بلغت حوالى ٢,٢٩% من متوسط الظاهرة .

جدول رقم (٤): النماذج المقدرة للاتجاه الزمني العام لتطور الغلة الفدائية لمحصول البصل الشتوي المصري على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٦). (طن).

R ²	F	التغير السنوي		متوسط التغير	نموذج الاتجاه الزمني العام	البيان
		معدل %	مقدار			
٠,٤٢	٥,٩٦	١,٧٧	٠,٢٠٨	١١,٧٦	ص ^أ = ٠,٢٠٨ + ١٠,٦١١ - (٢,٤٤١)	الجمهورية
٠,٩١	٧٤,٢٧	٤,٢٢	٠,٣٩٠	٩,٢٤	ص ^أ = ٠,٣٩٠ + ٧,١٠١ - (٨,١١٨)	بنى سويف
٠,٥١	٨,٤٧	١,٨١	٠,٢٣٧	١٣,١٩	ص ^أ = ٠,٢٣٧ + ١١,٨٨١ - (٢,٥١٢)	الفيوم
٠,٨٨	١٣,٣٩	٢,٢٩	٠,٣٣٨	١٤,٨٤	ص ^أ = ٠,٣٣٨ + ١٢,٩٨١ - (٧,٩١١)	سوهاج
٠,٨١	٣٢,٥٢	١,٩٥	٠,٢٨٣	١٤,٥١	ص ^أ = ٠,٢٨٣ + ١٢,٩٥١ - (٢,٨٣٧)	أسيوط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٣).

وفي محافظة أسيوط تتراوح بين ١٣,٦ و ١٦,٠٣ فى عامى ١٩٩٧ و ٢٠٠٦ بمتوسط بلغ حوالى ١٤,٥١ طن كما هو موضح بالجدول رقم (٣)، وقد تأكد إحصائياً زيادة الغلة الفدائية من محصول البصل الشتوى سنوياً بحوالى ٠,٢٨٣ طن بمعدل تغير بلغ حوالى ١,٩٥% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، راجع الجدول رقم (٤).

٢- تطور الإنتاج الكلى:

تشير البيانات الواردة فى الجدول رقم (٥) أن الإنتاج الكلى لمحصول البصل الشتوي على مستوى الجمهورية تراوح بين ٢٦٥,٣٩ و ١٦٢٤,٢٣ ألف طن فى عامى ١٩٩٨ و ٢٠٠٦ على التوالي، بمتوسط بلغ حوالى ٧٧٥,٣٠ ألف طن كما هو موضح بالجدول رقم (٥). وتؤكد إحصائياً زيادة الإنتاج الكلى لمحصول البصل الشتوى بحوالى ١٢١,٨١ ألف طن بمعدل تغير بلغ ١٥,٧١% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة راجع الجدول رقم (٦).

ولم يتأكد إحصائياً معنوية التغير السنوى فى نموذج الاتجاه الزمني العام للإنتاج الكلى من البصل الشتوى فى محافظة بنى سويف وكما هو موضح فى الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٥): تطور الإنتاج الكلى لمحصول البصل الشتوي المصري على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٦). (الإنتاج الكلى بالألف طن)

اجمالي الجمهورية	المحافظات				السنة
	أسيوط	سوهاج	الفيوم	بنى سويف	
٣٥٧,٩٥	٦٠,٩٠	٢٥,٥٠	٣٧,٦٢	٢٥,١١	١٩٩٧
٢٦٥,٣٩	٦٨,٥٧	٢٦,٧٧	٣٩,٥٦	٤٥,٤٠	١٩٩٨
٣٥٤,٧٥	٨٧,٠٤	٣٤,٣٧	٨٤,٠٧	١٠٣,٦٢	١٩٩٩
٤١٤,٧٦	٦٥,٥٤	٧٧,٥٤	٦٤,٨٢	١١٣,٧٣	٢٠٠٠
١٢٩٥,٤٠	٥٠,٤٣	٥٠,٨٩	٦٧,٩٢	٦٣,٢٨	٢٠٠١
٨٠٤,٣٣	٦٩,٢١	٨٣,٤٢	٨٨,٤٧	٩٠,٥٤	٢٠٠٢
٧٤٨,٨٤	٥٨,٢٣	٧٥,٨٤	٧٢,٤٩	٦٢,٠٥	٢٠٠٣
٦٩٥,٣٨	٦٥,٦٣	١٠٢,٦٢	١١٤,٤٥	٤٩,٣٥	٢٠٠٤
١١٩٢	٩٠,٤٠	١٥٢,١٦	١٨٧,٣٠	١٠٦,٥٣	٢٠٠٥
١٦٢٤,٢٣	٩٢,٠٨	١٩٢,٩٢	١٩٦,٣٩	١٦٣,٣٣	٢٠٠٦
٧٧٥,٣٠	٧٠,٨٠	٧٩,٢٠	٩٥,٣١	٨٢,٢٩	المتوسط
١٠٠	٩,١٣	١٠,٢٢	١٢,٢٩	١٠,٦١	% من اجمالي الجمهورية

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٦.

وفي محافظة الفيوم تتراوح بين ٣٧,٦٢ و ١٩٦,٣٩ ألف طن في عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٦ على التوالي بمتوسط بلغ حوالي ٩٥,٣١ ألف طن بنسبة ١٢,٢٩% من اجمالي الإنتاج الكلي بالجمهورية، كما هو موضح بالجدول رقم (٥)، وقد تأكد إحصائياً زيادة الإنتاج الكلي سنوياً بحوالي ١٦,١١٣ ألف طن بمعدل تغير بلغ حوالي ١٦,٩١% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، راجع الجدول رقم (٦).

أما في محافظة سوهاج أظهرت البيانات الموضحة بالجدول رقم (٥) أن الإنتاج الكلي لمحصول البصل الشتوي تراوح بين ٢٥,٥٠ و ١٩٢,٩٢ ألف طن في عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٦ حيث بلغ متوسطها حوالي ٧٩,٢٠ ألف طن بنسبة ١٠,٢٢% من اجمالي الإنتاج الكلي بالجمهورية، ويوضح الجدول رقم (٦) زيادة الإنتاج الكلي من المحصول بمقدار سنوي مؤكد إحصائياً بلغ حوالي ١٦,٦٨٦ ألف طن بنسبة بلغت حوالي ٢١,٠٧% من متوسط الظاهرة.

جدول رقم (٦): النماذج المقدرة للاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج الكلي لمحصول البصل الشتوي المصري على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٦). (ألف طن)

R ²	F	التغير السنوي		متوسط المتغير	نموذج الاتجاه الزمني العام	البيان
		معدل %	مقدار			
٠,٦٤	١٤,١٩	١٥,٧١	١٢١,٨١	٧٧٥,٣٠	ص ^أ - ه ^أ = ١٢١,٨١ + ١٠٥,٣٣٩ - **٢(٠,٧٧٧)	الجمهورية
٠,٣٢	٣,٨٣	-	-	٨٢,٢٩	ص ^أ - ه ^أ = ٧,٧٤ + ٣٩,٨٦٩ - **٢(٠,٩٥١)	بنى سويف
٠,٧٦	٢٦,٦١	١٦,٩١	١٦,١١٣	٩٥,٣١	ص ^أ - ه ^أ = ١٦,١١٣ + ٦,٦٩٠ - **٢(٠,٥٥١)	الفيوم
٠,٨٧	٥٥,٩٧	٢١,٠٧	١٦,٦٨٦	٧٩,٢٠	ص ^أ - ه ^أ = ١٦,٦٨٦ + ٩,٥٧ - **٢(٠,٤٥١)	سوهاج
٠,١٧	١,٦٧	-	-	٧٠,٨٠	ص ^أ - ه ^أ = ١,٩٥٩ + ٦٠,٠٢٩ - (٠,٢٢٢)	أسيوط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١).

ولم يتأكد إحصائياً معنوية التغير السنوي في نموذج الاتجاه الزمني العام للإنتاج الكلي من البصل الشتوي في محافظة أسيوط، راجع الجدول رقم (٦).

مما سبق، يتضح أنه بالرغم من زيادة معدل النمو السنوي في الإنتاج الكلي من البصل الشتوي على مستوى الجمهورية إلا أنها زيادة صغيرة لا تحقق فائض للتصدير. لذا، فإن الأمر يتطلب ضرورة العمل على زيادة الرقعة المزروعة بالبصل الشتوي وغلته الفدائية على مستوى الجمهورية بصفة عامة وعلى مستوى محافظات إنتاجه الرئيسية بصفة خاصة، حتى يمكن تحقيق زيادة في كمياته المصدرة للأسواق الخارجية.

ثانياً: العوامل الاقتصادية المحددة للرقعة المزروعة:

نظراً لأن زيادة الإنتاج الكلي من البصل يمكن أن يتحقق عن طريق زيادة الرقعة المزروعة أو زيادة الغلة الفدائية أو الإثنين معاً، ولما كانت الرقعة المزروعة بالبصل الشتوي والغلة الفدائية دون المستوى المطلوب سواء على مستوى الجمهورية أو على مستوى محافظات إنتاجه الرئيسية، فإن الأمر يتطلب ضرورة التعرف على بعض العوامل الاقتصادية التي يمكن أن تؤثر على الرقعة المزروعة ومدى استجابة الرقعة المزروعة للتغيرات التي تحدث بها (السعر المزرعي، التكاليف الإنتاجية، صافي العائد وسعر

التصدير في السنة السابقة) وقد تم تقدير معالم النموذج الخطي الكامل لتلك العوامل ولم يثبت معنوية أي من تلك المتغيرات، وباستخدام نموذج الانحدار المترج تبين أن زيادة السعر المزرعي بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الرقعة المزروعة بمقدار ٥,٩٠٢ ألف فدان وأن هذا العامل يفسر حوالي ٦٩% من التغيرات الحادثة في الرقعة المزروعة من المحصول في العام التالي.

جدول رقم (٧): العوامل الاقتصادية المحددة للرقعة المزروعة من محصول البصل الشتوي خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٦).

السنة	الرقعة المزروعة (الف فدان)	السعر المزرعي (جنيه طن)	التكاليف الإنتاجية (جنيه طن)	صافي العائد (جنيه طن)	سعر التصدير (جنيه طن)
١٩٩٧	٣٥٧,٩٥	٢٥٨,٩٧	١٧٠,٣	١٢٥٨,٨	٤١٧,٨
١٩٩٨	٢٦٥,٣٩	٢٧٤,٢	٢٣١٢,٥	٩٠٧,٤	٤٢٢,٤٧
١٩٩٩	٣٥٤,٧٥	١٨٩,٤٣	٢٣٠٦,٦	٣٥٠,٦٣	٣٠٥,٢٣
٢٠٠٠	٤١٤,٧٦	٣٠٩,٦٦	٢٢٠٦,٤	٣٨٧,٧٦	٣٢١,٨٨
٢٠٠١	١٢٩٥,٤	٣١٩,٨٩	٢١٨٩,٣	٥٦٧,١٩	٣٨٣,٠٨
٢٠٠٢	٨٠٤,٣٣	٢٣٥,١٢	٢٢٠٦,٤	٦٢٤,٤٢	٧٤٥,٦٤
٢٠٠٣	٧٤٨,٨٤	٣٤٢,٣٥	٢٣٧٠	٦٥٠,٩٥	٦١٥,٨٧
٢٠٠٤	٦٩٥,٣٨	٣٧٥,٥٨	٢٤٨٦	١٧١٥,٥٨	٦٣٤,٤١
٢٠٠٥	١١٩٢	٣٩٠,٨١	٢٦٣٢	١٢٩٨,٨١	٥٩٦,٨
٢٠٠٦	١٦٢٤,٢٣	٤٨٠,٨	٢٧٩١	٣٣٨٠,٨	٦٩٣,٤٢٥
المتوسط	٧٧٥,٣٠	٢٧٤,٢٧	٢٣٢٠,٣٢	١١١٤,٢٣	٥١٣,٦٦

المصدر:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٦.

٢- البنك الاهلي المصري، النشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٦.

جدول رقم (٨): دالة استجابة الرقعة المزروعة من محصول البصل الشتوي خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٦).

النموذج	الدالة	F	R ²
الانحدار الخطي الكامل	ص ^١ - ٨٣٩,٩٢٩ + ١١,٦٥٣ ص ^٢ - ٠,٨٠٤ ص ^٣ - ٠,١٦١ ص ^٤ - ٠,٥٣٥ ص ^٥ ; (٠,٠٠٠) (٠,٠٠٠) (٠,٠٠٠) (٠,٠٠٠) (٠,٠٠٠)	٤,٢٣	٠,٧٧
الانحدار المترج	ص ^١ - ١٢١٧,٥٤ + ٥,٩٠٢ ص ^٢ ; (٠,٠٠٠) (٠,٠٠٠)	١٨,٦١	٠,٦٩

** معنوي عند ١% و * معنوي عند ٥%

حيث تشير "ص^١م" إلى القيمة التقديرية للرقعة المزروعة، (ص^١) السعر المزرعي، (ص^٢) التكاليف الإنتاجية، (ص^٣) صافي العائد، (ص^٤) سعر التصدير، وتشير الأرقام بين

القوسين () أسفل معاملات الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٧) .

ثالثاً: دالة استهلاك البصل الشتوي:

باستعراض الكمية المستهلكة من البصل وأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بها (كمية الإنتاج، سعر التجزئة، نصيب الفرد السنوي من البصل و كمية صادرات البصل) وكما هو موضح بالجدولين رقم (٩ و ١٠) يتضح من تقدير نموذج الانحدار الخطي المتدرج للمتغيرات أن النتائج تتفق والمنطق الاقتصادي والواقع الفعلي للاستهلاك، إذ أن الكمية المستهلكة من البصل الشتوي تتناسب طردياً مع متوسط نصيب الفرد السنوي منه إذ أن زيادة متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك السنوي من البصل الشتوي يؤدي إلى زيادة الكمية المستهلكة بمقدار ٢٠,٣٣٥ ألف طن، كما أتضح أن هذا العامل يفسر حوالي ٨٨% من التغيرات الحادثة في الكمية المستهلكة. لذا، فإنه يجب الاهتمام بالعوامل المؤثرة على الاستهلاك جنباً إلى جنب مع العوامل المؤثرة على الإنتاج، والعمل على تفعيل دور كل منها بما يحقق زيادة الفائض للتصدير ومن ثم زيادة كمية وقيمة صادرات البصل .

رابعاً: تطور كمية وقيمة صادرات البصل الشتوي:

تحتل صادرات البصل الشتوي أهمية خاصة بين الحاصلات الزراعية المتميزة في السوق العالمي وميعاد نضجه المبكر، مما يمكنه من تغادي منافسة الأبطال المتأخرة النضج في أسواق التصدير . لذا، فإن الأمر يتطلب ضرورة الاهتمام بهذا المحصول التصديري الهام والعمل على زيادة الكمية المصدرة منه بما يسهم في حصيلة الصادرات الزراعية، وعند دراسة التطور الكمي والنقدي لصادرات البصل الشتوي لتقييم الوضع الحالي لها. امكن الحصول على النتائج المدونة بالجدولين (١١ و ١٢) وتشير نتائج الدراسة إلى أن متوسط كمية صادرات البصل خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٢١٠,٢٧ ألف طن خلال فترة الدراسة، تمثل حوالي ٢٧,٨٤% من متوسط الكمية المنتجة والتي تبلغ حوالي ٧٧٥,٣٠ ألف طن خلال نفس الفترة، بينما بلغ متوسط قيمة صادراته

جدول رقم (٩): تطور الكمية المستهلكة من البصل الشتوي المصري وأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة به خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٦).

السنة	كمية الاستهلاك ألف طن	كمية الإنتاج ألف طن	سعر التجزئة طن/ جنيه	نصيب الفرد السنوي من البصل كجم	كمية صادرات البصل ألف طن
١٩٩٧	٣٣٣,١٩	٣٥٧,٩٥	١٦٢٧,٥٠	١٤,٥٠	١٠٣,٩٥
١٩٩٨	٤٤٨,٩٣	٢٦٥,٣٩	١٦٥٠,٠٠	١٩,١٨	١٥٠,٥٢
١٩٩٩	٥٢٨,٣٦	٣٥٤,٧٥	١٦٧٢,٥٠	٢٢,١٦	١٠٥,٧٩
٢٠٠٠	٥١٥,٥	٤١٤,٧٦	١٧١٠,٠٠	٢١,٢٣	١٤٧,٧٩
٢٠٠١	٤٤٩,٤٩	١٢٩٥,٤٠	١٧٢٥,٠٠	١٨,١٨	١٦٦,٣٦
٢٠٠٢	٤٠١,٣٦	٨٠٤,٣٣	١٨١٩,٤٩	١٥,٩٤	١٣٧,٦
٢٠٠٣	٣٩٢,٥٥	٧٤٨,٨٤	١٨٤١,٢٥	١٥,٣١	٣٢٠,٢
٢٠٠٤	٤٠٦,٤٥	٦٩٥,٣٨	١٨٨١,٠٠	١٥,٥٦	٣٢٩,٦
٢٠٠٥	٤٣١,٤٩	١١٣٢	١٩٢٧,٥٠	١٦,٢٣	٣٠٠,١
٢٠٠٦	٤٢٤,١٥	١٦٢٤,٢٣	٢١٠٧,٥٠	١٥,٥٨	٣٤٠,٨١
المتوسط	٤٣٣,١٥	٧٧٥,٣٠	١٧٩٦,١٧	١٧,٣٩	٢١٠,٢٧

المصدر: ١. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد

الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٦ .

٢. البنك الاهلى مصرى، النشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٦ .

جدول رقم (١٠) تدالة استهلاك محصول البصل الشتوي المصري خلال لفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٦).

الانحدار الخطي الكامل	الدالة	F	R ²
ص ^١ - ٢٤١,٠٠٧ + ٢,٠٠٧ ص ^٢ من ٠,١٣١ + ٢,٢٤٦ ص ^٣ - ٠,٠٣١ ص ^٤ من (٣,٨٨٩) * (١,١٥٦)	٠,٩٩	٣٣٨,٠٣	
ص ^١ - ٧٩,٠٣٢ + ٢,٣٥٥ ص ^٢ من (٢,٨٧٤)	٠,٨٨	٦١,٩٩٨	

** معنوي عند ١% و * معنوي عند ٥%

حيث تشير "ص^١" إلى القيمة التقديرية للكمية المستهلكة من البصل، (س١) كمية الإنتاج، (س٢) سعر التجزئة، (س٣) نصيب الفرد السنوي من البصل، (س٤) كمية صادرات البصل، وتشير الأرقام بين القوسين () أسفل معاملات الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة .

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (٩) .

حوالي ١١٥,٦٦ مليون جنيه، تمثل حوالي ٣,٤٦% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية خلال نفس الفترة، في حين تؤكد إحصائياً زيادة كلاً من كمية وقيمة محصول البصل المصدر سنوياً بحوالي ٢٩,٠٠٨ ألف طن و ٢٢,٧٣٤ مليون جنيه يمثلان حوالي ١٣,٧٩% و ١٩,٦٥% من متوسطي الكمية والقيمة المصدرة، بينما أتضح أن هناك زيادة سنوية مؤكدة إحصائياً في قيمة الصادرات الزراعية تقدر بحوالي ٦٣٠,١٦٧ مليون جنيه، تمثل حوالي ١٨,٨٢% من متوسط قيمة الصادرات خلال فترة الدراسة .

مما سبق يتضح أنه بالرغم من الزيادة السنوية المؤكدة إحصائياً في كلاً من كمية وقيمة صادرات البصل إلا أنها ما زالت دون المستوى المطلوب، الأمر الذي لن يتحقق إلا من خلال تفعيل دور العوامل المؤثرة على كل من الرقعة المزروعة والإنتاج والاستهلاك المحلي والمشار إليها أنفاً ولكن ليس على حساب محصول القمح الذي يعد من أهم المحاصيل المنافسة للبصل الشتوي .

جدول رقم (١١): تطور الكميات المصدرة وقيمة النقدية لصادرات البصل الشتوي المصري خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٦)

السنوات	الكمية (الألف طن)	القيمة (المليون جنيه)	قيمة الصادرات الزراعية (المليون جنيه)
١٩٩٧	١٠٣,٩٥	٤٣,٤٣	١٢٠٠,٠
١٩٩٨	١٥٠,٥٢	٦٣,٥٩	١٦٠٠,٠
١٩٩٩	١٠٥,٧٩	٣٢,٢٩	٢٠٠٠,٠
٢٠٠٠	١٤٧,٧٩	٤٧,٥٧	٢٧٩٠,٠
٢٠٠١	١٦٦,٣٦	٦٣,٧٣	١٨٠٠,٠
٢٠٠٢	١٣٧,٦	١٠٢,٦	٢٨٠٠,٠
٢٠٠٣	٣٢٠,٢	١٩٧,٢	٤١٠٠,٠
٢٠٠٤	٣٢٩,٦	٢٠٩,١	٥٨٠٠,٠
٢٠٠٥	٣٠٠,١	١٧٩,١	٦٢٠٠,٠
٢٠٠٦	٣٤٠,٨١	٢١٧,٩٦	٦١٨٣,٠٦
المتوسط	٢١٠,٢٧	١١٥,٦٦	٣٣٤٧,٣١

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٦ .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٦ .

جدول رقم (١٢): النماذج المقدره للاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة صادرات البصل المصري خلال فترة (١٩٩٧-٢٠٠٦) .

R ²	F	التغير السنوي		متوسط انظاهرة ألف طن	نموذج الاتجاه الزمني العام	البيان
		المعدل %	المقدار			
٠,٧٨	٢٩,٣٦	١٢,٧٩	٢٩,٠٠٨	٢١٠,٢٧	ص ^٨ - ٢٩,٠٠٨ + ٥٠,٧٢٨ = (٥,٤١٨)	كمية صادرات البصل (ألف طن)
٠,٨١	٣٥,٤٨	١٩,٦٥	٢٢,٧٣٤	١١٥,٦٦	ص ^٨ - ٢٢,٧٣٤ + ٩,٣٨١ = (٥,٩٥٧)	قيمة صادرات البصل (مليون جنيه)
٠,٨٧	٥٧	١٨,٨٢	٦٣٠,١٦٧	٣٣٤٧,٢١	ص ^٨ - ٦٣٠,١٦٧ + ١١٨,٦١٢ = (٧,٥٥٠)	قيمة الصادرات الزراعية (مليون جنيه)

** معنوي عند ١% و * معنوي عند ٥%

حيث تشير "ص^٨" إلى القيمة التقديرية لتطور المتغيرات ، وتشير "س^٨" إلى ترتيب عنصر الزمن ، حيث ه = ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ١٠ ، وتشير الأرقام بين القوسين () أسفل معاملات الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة . المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (١١) .

خامساً: النمط الموسمي لصادرات البصل:

يعنى النمط الموسمي لصادرات البصل تقدير الدليل الموسمي للكميات والأسعار الشهرية المصدرة .

١- التطور الشهري لكمية صادرات مصر من البصل بالطن خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٦):
وتشير تقديرات الدليل الموسمي لكميات التصدير الشهرية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦ إلى بلوغه أدنى ما يمكن في شهور أغسطس وسبتمبر ونوفمبر وأكتوبر، إذ قدر بحوالي ٧١% و ٧٧% و ٨٠% و ٨٥% في كل منهم على التوالي، وبلغه أقصى ما يمكن في شهور مايو وأبريل ويناير وفبراير إذ قدر بحوالي ١٩٢% و ١٨٥% و ١١١% و ١٠٨% في كل منهم على التوالي، وبناء عليه فإن تعظيم حصيلة الصادرات من البصل يقتضى تركيز تصديره في الشهور الأربعة سالفة الذكر والتي تتناسب مع مواعيد نضج العروة الشتوي، راجع الجدول رقم (١٣) .

جدول رقم (١٣): التطور الشهري لكميات صادرات مصر من البصل بالطن خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠٠٦) .

الرقم القياسي الموسمي	متوسط الشهر	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	سنوات الشهور
١١١	٢٢٢٨,٣٣	٢٧٢٥٤,٥	١٥٣٨١,٩	٣٢٣٨٩,٦	١٢٧٧٤	٢٠٦٤٣	٢٥٢٣٩	١
١٠٨	٢١٥٨١,٨٦	٣٨١٨٨,٦	٢١٥١٩	١٥٦٥٨,٦	٣٠٨٣٣	٧٠١٤	١٦٢٧٨	٢
٩٩	١٩٧٦٤,٩١	٢٩٦٩٢,١	١٥٧٠٠,٨	٢٣١١٠,٦	٢٢٣٨٤	١٦٦٩٥	١١٠٠٧	٣
١٨٥	٣٦٩٤٦,٥٨	٤٣٠٧٩,٣	٢٣٢٧٤,٥	٣٩٥٩٦,٧	٤٣٠٣٦	٤٤٥٢٠	٢٨١٧٣	٤
١٩٢	٣٨٣٩٢,٨	٣٩٦٦٨,٨	١٩٤٨٥,٦	٣٤٧٩٥,٤	٧٣١٢١	٤٦٨٨٦	١٦١٠٠	٥
١٠٦	٢١١٩١,٨٨	١٤٤١٩,٩	٤٠٧٨٦,٢	١٧٢٩٦,٢	١٥٤٣٥	٢٩٠٣٣	١٠١٨١	٦
١٠٦	٢١١٦١,١١	١٦٣٨١,٣	١٩٥٩١,٦	١٣٠١١,٨	١٧٠٦٨	٥١٠١٧	٩٨٤٧	٧
٧١	١٤١١٦,٩٨	١٢٠٢٧,٧	٢٠٦٤٧,٩	٨٨٦٥,٣	١٨٨٣١	١٤٨٠٢	٩٥٢٨	٨
٧٧	١٥٣٤٣,٦٨	٩٦١٥,١	٣٠٩٢٢,٩	١٨٠٢٠,١	١٣٢٥٤	١١٤٧١	٨٧٧٩	٩
٨٥	١٧٠٦٤,٥٥	٦١٦٣,٣	٣٤١٥٤,٩	٢٠٦٦٩,١	١٩٧٨١	١٣٧٥٥	٧٣٢٤	١٠
٨٠	١٦٠٥١,٥	١١٤٣٤,٩	١٨٧٦٣	١٢٢٢٧,١	٢٣٥٩٢	١٨٢٥٤	١٢٠٣٨	١١
١٠٠	١٩٩٩٦,٢٨	١٤٨٥١,٥	٢٠٤٦٧,٥	٢٣٤٣٥,٧	٣٠١١٩	١٩٢٥٥	١١٨٦٤	١٢
	٢٦٣٨٩٢,٥	٢٦٣٠٧٧	٢٨١١٩٥,٨	٢٥٩٠٦٦,٢	٣٢٠٢٢٨	٢٩٣٤٣٠	١٦٦٣٥٨	الإجمالي
١٠٠	٢١٩٩١,٠٤	٢١٩٢٣,٠٨	٢٢٤٣٢,٩٨	٢١٥٨٨,٨٥	٢١٦٨٥,١٧	٢٤٤٥٢,٥	١٣٨٦٣,١٧	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات

التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٦ .

٢- التطور الشهري لأسعار صادرات مصر من البصل بالطن خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠٠١):
 يتبين من نتائج بيانات الجدول رقم (١٤)، أن تقديرات الليل الموسمي لأسعار التصدير الشهرية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠٠١) إلى بلوغه الحد الأدنى في شهر سبتمبر وأكتوبر وأغسطس ونوفمبر إذ قدر بحوالي ٧١,٢٥% و ٧٨,١٠% و ٨٤,١٥% و ٨٦,٦٤% في كل منهم على التوالي، وبلغه أقصى ما يمكن في شهر أبريل ومايو ومارس ويونيو
 جدول رقم (١٤): التطور الشهري لأسعار صادرات مصر من البصل (جنيه/طن) خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠٠١) .

السنوات الشهور	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	متوسط الشهور	الرقم القياسي الموسمي
١	٢٨٩,٩	٣٧٩,٩	٤٥٢,٤	٦٢٧	٥٨٤,٧٧	٦٣٦,٦٠	٤٩٥,١٠	٨٩,٨٣
٢	٣٣٨,٧	٣٣٥,٣	٤٤٠,٩	٦٥٧,٣	٦٣٦,٨٠	٧٠٩,٧٤	٥١٩,٧٩	٩٤,٣١
٣	٣٢٩,٤	٣٧٣,٨	٥٩٨,٣	٧٥٣	٧٢٩,٥١	٨٠٨,١٨	٥٩٨,٢٠	١٠٨,٥٣
٤	٣٦٥,٢	٣٣٥,٧	٨٠٤,٢	٩٨٢,٦	٩٩٢,٤٨	١١٢٧,٢٣	٧٦٧,٩٠	١٣٩,٣٢
٥	٤٠٦,٨	٤٤٥,٤	٦٢٥	٧٧٠,٦	٧٧٢,٠٩	٨٤٨,٩١	٦٤٤,٨٠	١١٦,٩٩
٦	٣٩٧,٣	٣٥١,٢	٥٥٨,٤	٦٨١,٩	٦٨٤,٠٣	٧٥٣,٥٢	٥٧١,٠٦	١٠٣,٦١
٧	٣٥١,٣	٣٠٨,٦	٥٨٧,٢	٤٨٨,٤	٥٧٠,٠٦	٦٢٢,١٩	٤٨٧,٩٦	٨٨,٥٣
٨	٢٢٩,٣	٣٤٥,٢	٥٩٦,٢	٤٣٣,٤	٥٥٨,٩١	٦١٩,٠٢	٤٦٣,٧٩	٨٤,١٥
٩	٣٢٩,٤	٣١٨,٨	٤٠٨,٢	٤٠٠,٨	٤٣٥,٧١	٤٦٣,٢٦	٣٩٢,٧٠	٧١,٢٥
١٠	٣٥٥,٩	٣٦٦,٢	٤٦٤,٤	٤١١	٤٧٥,٩٥	٥٠٩,٤٣	٤٣٠,٤٨	٧٨,١٠
١١	٣١٦,٣	٣٨٥,٩	٤٦٧,٩	٥٢٤	٥٥٩,٢٣	٦١١,٨٨	٤٧٧,٥٣	٨٦,٦٤
١٢	٣٦٦,٣	٣٨٧,١	٦٥١,٧	٥٢٠,١	٦٥٥,٩٧	٧٢٥,٨٨	٥٥١,١٧	١٠٠
المتوسط	٣٢٩,٤	٣٦١,١٥	٥٥٤,٥٧	٦٠٤,١٨	٦٣٧,٩٦	٧٠٢,٩٩	٥٣٣,٣٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٦ .

إذ قدر بحوالي ١٣٩,٢% و ١١٦,٨٩ و ١٠٨,٣٥ و ١٠٣,٦١% في كل منهم على التوالي، وأن أشهر الطلب المتزايد تتفق مع الواقع الانتاجي للبصل المصري وذلك في الأسواق العربية بعكس الأسواق الأوروبية حيث تنخفض الصادرات نسبياً خلال أشهر الإغفاء الجمركي في فبراير ومارس .

الملخص:

مما لا شك أن محصول البصل الشتوي كامل النضج يعتبر أحد الحاصلات الزراعية الغذائية الضرورية الهامة في مصر، فضلاً عن كونه أحد الحاصلات التصديرية الرئيسية نظراً لنوعيته المتميزة في السوق العالمي وميعاد نضجه المبكر، وبالرغم من ذلك فإن الكمية المصدرة منه لا تمثل سوى ٢٧,٤٨% من متوسط الكمية المنتجة خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-٢٠٠٦) . لذا، فإن البحث استهدف إلقاء الضوء على المؤشرات الانتاجية والاستهلاكية والتصديرية لمحصول البصل الشتوي من خلال دراسة وتحليل تطور الرقعة المزروعة والغلة الفدانية والإنتاج الكلي على مستوى الجمهورية وعلى مستوى محافظات إنتاجه الرئيسية، والعوامل الاقتصادية المحددة للإنتاج وتلك نمؤثرة على الكمية المستهلكة من المحصول محلياً، هذا فضلاً عن تطور كمية وقيمة صادراته، وأخيراً تقدير النمط الموسمي لصادرات البصل المصري .
 وقد انتهى البحث إلى العديد من النتائج لعل من أهمها ما يلي:

١- بالرغم من زيادة كل من الرقعة المزروعة والغلة الفدانية والإنتاج الكلي من البصل الشتوي على مستوى الجمهورية، إلا أن هناك نقص غير مؤكد إحصائياً في الرقعة المزروعة والإنتاج الكلي في محافظتي بنى سويف وأسيوط .

- ٢- السعر المزرعى فى السنة السابقة له دور مؤثر فى تحديد الرقعة المزروعة من البصل الشتوى .
 - ٣- سعر التصدير يمكن أن يلعب دور هام فى تقدير المساحة المزروعة إذا ما تم إعلام المزارعين به وشعورهم بالاستفادة منه نقديا .
 - ٤- نصيب الفرد السنوي من البصل بالكجم يعتبر أهم العوامل المؤثرة على كمية الاستهلاك السنوي من البصل، حيث تبين أنها مسئولة عن حوالى ٨٨% من التغيرات الحادثة فى الكمية المستهلكة .
 - ٥- بالرغم من زيادة كمية وقيمة صادرات محصول البصل الشتوى خلال فترة الدراسة إلا أنها ما زالت دون المستوى المطلوب .
- وبناء على ما تقدم فإن الدراسة توصى بما يلى:**

- ١- ضرورة إنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ووزارة التجارة والصناعة تتوافر بها كافة المعلومات التسويقية للطلب على السلع والمنتجات المصرية، وتوفير تلك المعلومات للباحثين ومتخذي القرار الانتاجى والتسويقي والمنتجين والمصدرين وكافة أطراف المنظومة التصديرية .
 - ٢- تفعيل وتنشيط دور الإرشاد الانتاحى والتسويقي لمد المزارعين بالمعلومات الإنتاجية والتسويقية وخاصة للسلع التصديرية .
 - ٣- التصدير فى شهور مارس وأبريل ومايو ويونيو من شأنه تعظيم حصيله تصادرات من هذا المحصول خاصة فى الأسواق العربية .
- المراجع:**

- ١- البنك الاهلى المصرى، النشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٦ .
- ٢- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠٠٦ .
- ٣- داليا حامد الشويخ، دراسة اقتصادية قياسية لمحصول البصل فى مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ١٩٩٩ .
- ٤- محمد هانى مصطفى شبارة (دكتور)، دراسة اقتصادية عن العوامل المؤثرة على الطلب الخارجى للبصل المصرى، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد ٢٤، العدد ٤، ٢٠٠٣ .
- ٥- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة، القاهرة، ٢٠٠٦ .
- ٦- ياسر عبد الحميد عبد الراضى دياب، التجارة الخارجية لأهم الحاصلات الزراعية فى مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ١٩٩٩ .

An Indicators Study of production and export of the Egyptian Winter Onion Crop.

* Yaser A. A. Diab * Dalia H. El Showeikh ** Mamdouh E. Mahmoud

* Agric. Econ. Department, Assiut University.

** Agric. Econ. Res. Instit- Agric. Res. Center.

Summary: There is no doubt that the winter onions crop is considered as one of the necessary and important agricultural food crop in Egypt. Moreover it is considered as one of the important exporting crop due to its unique type in the world market and its early maturing. Unfortunately, the exported quantities represent 27.48% only of the average produced quantity during the period of study (1997-2006).

Therefore, the present study aims to shed light on the production, consumption and export indicators of the winter onion crop through the study of the cultivated area, production per feddan and the gross production over the country and over its main producing governorate. A study of the economical factors which determine the production and those which affect the locally consumed quantity has been carried out.

Results of the study concluded that:

- 1- In spite of increasing the cultivated area, production per fadden and gross production of winter onion all over the country, there exist a fluctuations statistically undefined in each of them over the country and its main producing governorate except Beni Suif and Assuit Governorates.
- 2- The farm price has an effecting role in the allocated cultivated area of winter onion in the next year.
- 3- Exporting price can play an important role in the allocation of the cultivated area if the farmers are informed about its usefulness.
- 4- Annual consumption per capita is considered the main important factor on the annual consumed quantity.
- 5- Although the exported quantity is statistically assured increased, it is still under the required level.
- 6- In spite of the exporting in March, April, May, June, maximizing the proceeds of export, while the exporting quantities reached the utmost in May, April, July, and February.

The study recommend to set up a joint – database between the Ministry of Agriculture & Land Reclamation and the Ministry of Industry and Trade to make all marketing information of the demand of Egyptian commodities and products available and provide it to researchers , production, and marketing decision makers, exporters and all the other interested bodies. To activate the role of both agricultural and marketing extension to provide the producers with the production and marketing information especially the exporting crops.